ان تعود الى الذنب وأما الخوف من العود فعليك العزم
والصدق في ذلك وعليه الاهتمام فان اتم ذلك وان لم تتم فقد غفرت
ذنوبك السالفة كلها وتحللت منها وتطهرت وليس عليك الا
هذا الحدث الذي احدثته الآن وهذا هو الربح العظيم والفائدة
الكبيرة ولا يمنعك خوف العود عن التوبة فانك من التوبة ابدا
بين احد الحسنيين والله ولي التوفيق والهداية فهذه هذه
واما الخروج من الذنوب والتخلص منها فاعلم ان الذنوب
في الجملة ثلثة اقسام احدها ترك واجبات الله عليك من صلوة
او صوم او زكوة او كفارة او غيرها فتقضي ما امكن لك منها
والثاني ذنوب بينك وبين الله تعالى كشرب الخمر وضرب المزامير
واكل الربا ونحو ذلك فتندم على ذلك وتوطن قلبك على ترك
العود الى مثلها ابدا الثالث ذنوب بينك وبين العباد
فهذا اشكل واصعب وهي اقسام قد يكون في المال او في النفس
او في العرض او في الحرمة او في الدين فما كان في المال فيجب ان
ترده عليه ان امكنك وان عجزت عن ذلك بعدم او فقر فتستحل
منه وان عجزت عن ذلك لغيبة الرجل او موته وامكن التصدق
عنه فافعل وان لم يمكن فعليك بتكثير حسناتك والرجوع الى الله تعالى

بالتضرع والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما ما كان في
النفس فتمكنه من القصاص او اولياءه حتى يقتص منك او يجعلك في حل
وان عجزت فالرجوع الى الله تعالى بالتضرع والابتهال ان يرضيه عنك
يوم القيمة واما العرض فان اغتبته او بهته او شتمته فحقك
ان تكذب نفسك بين يدي من فعلت ذلك عنده وان تستحل من صاحبه
ان امكنك هذا اذا لم تخش زيادة غيظ وهيجان فتنة في اظهار ذلك
او تجديده فان خشيت فالرجوع الى الله تعالى ليرضيه عنك والاستغفار
الكثير لصاحبه واما الحرمة بان خنته في اهله وولده او نحوه
فلا وجه للاستحلال والاظهار لانه يتولد فتنة وغيظا بل تتضرع الى
الله تعالى ليرضيه عنك ويجعل له خيرا كثيرا في اوقات فان امنت
الفتنة والهيج وهو نادر فتستحل منه واما في الدين بان كفرته
او بدعته او ضللته فهو اصعب الامور فتحتاج الى تكذيب نفسك
بين يدي من قلت ذلك له وان تستحل من صاحبك ان امكنك والا فالابتهال
الى الله تعالى جدا والندم على ذلك ليرضيه عنك وجملة الامر
فما امكنك من ارضاء الخصوم عملت وما لم يمكنك راجعت الى الله تعالى
بالتضرع والصدق ليرضيه عنك فيكون ذلك في مشية الله تعالى
يوم القيمة والرجاء منه بفضل العظيم واحسانه العميم انه اذا علم